امر الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام ان يسري ببني اسرايل من مصر ليلا فامر موسى قومه ان لا يسرجوا في بيوتهم السرج الى الصبح وخرج موسى في ستمائة الف وعشرين الف مقاتل لا يعدون ابن العشرين لصغره ولا ابن الستين لكبره وكانوا دخلوا مصر مع يعقوب عليه الصلاة والسلام اثنين وسبعين انسانا ما بين رجل وامراة فساروا وموسى على ساقتهم وهارون على مقدمتهم ثم علم بهم فرعون فجمع قومه وامرهم ان لا يخرجوا في طلب بني اسرايل حتى يصيح الديك قال ابن مسعود فوالله ما صاح ديك في تلك الليلة ثم خرج فرعون في طلبهم وعلى مقدمته هامان في الف الف وستمائة الف وكان فيهم سبعون الف من دهم الخيل سوى ساير الشيات قال محمد ابن كعب وكان في عسكر فرعون مائة الف حصان ادهم سوى ساير الشيات وكان فرعون يكون في الادهم وقيل كان فرعون في سبعة الاف الف وكان بين يديه مائة الف ناشب ومائة

الف

الف اصحاب حراب ومائة الف اصحاب الاعنة فسارت بنو اسرايل حتى وصلوا الى البحر والماء في غاية الزيادة ونظروا فاذا هم بفرعون حين اشرقت الشمس فبقوا متحيرين وقالوا يا موسى كيف تصنع واين ما وعدتنا هذا فرعون خلفنا ان ادركنا قتلنا والبحر امامنا ان دخلناه غرقنا قال الله تعالى فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال موسى كلا ان معي ربي سيهدين فاوحى الله تعالى اليه ان اضرب بعصاك البحر فضربه فلم يطعه فاوحى الله تعالى اليه ان كنه فضربه وقال انفلق يا ابا فالق باذن الله فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فظهر فيه اثني عشر طريقا لكل سبط طريقا وارتفع الماء بين كل طريقين كالجبل وارسل الريح والشمس على قعر البحر حتى صار يبسا فخاضت بنو اسرايل البحر كل سبط في طريق وعند جانبهم الماء كالجبل العظيم ولا يرى بعضهم بعضا فخافوا وقال كل سبط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)